السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

ضربنا الكيان الإسرائيلي بـ1147 صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة وتم استهداف 211 سفينة

■ العدوان الإسرائيلي على بلدنا لن يثنينا عن موقفنا المناصر لفلسطين ومستعدون لمواجهة أي مستوى من التصعيد

■ المشروع الصهيوني يسعى إلى تدمير البلدان العربية وتفكيكها إلى كيانات صغيرة مبعثرة والسيطرة على القدس ومكة والمدينة

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

في غضون أيام.. اليمن يقصف مواقع حيوية للعدو الصهيوني في يافا المحتلة بـ4 صواريخ فرط صوتية و3 طائرات مسيرة

الاثنين 23/ 12 / 2024م الموافق 22 جماد ثاني 1446هـ العدد (528)
12 صفحة

من غزة إلى ممر داوود - استراتيجية العدو الإسرائيلي التوسعية وأهمية التصدي لها..

قراءة في كلمة السيد القائد

العدو الصهيوني يعترف بفشل منظوماته الدفاعيّة في اعتراض الصواريخ اليمنيّة

ضربة يمنية نوعية في قلب الكيان والحصيلة قتلى وجرحى وحرائق وهلع

■ اليمن تحول أسطورة الجيش الذي لا يقهر إلى جيش للتحقيقات

خبراء ومحللون عرب عن عملية يافا:

انتكاسة كبرى للغرب بقيادة أمريكا وإهانة مذلة لإسرائيل ودعمٌ نوعيّ لفلسطين

اليمنيون يخرجون بمسيرات جماهيرية في أكثر من 632 ساحة..

مع غزة وجاهزون لردع أي عدوان

اليمنيون يخرجون بمسيرات جماهيرية في أكثر من 632 ساحة..

مـع غـزة وجـاهـزون لـردع أي عـدوان

استجابة لدعوة السيد القائد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي خرج صباح وعصر يوم الجمعة مسيرات مليونية في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات الحرة لإعلان التحدي لكيان العدو الصهيوني وتأكيدًا على ثبات موقفه في مناصرة الشعب الفلسطيني حتى يتوقف العدوان على غزة..هذا وتوزعت المسيرات التي حملت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان " في أكثرمن ٦٣٢ ساحة، تكللت بالخروج المليوني في المسيرة المركزية بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، فيما شهدت محافظة حجة مسيرات حاشدة في ١٥٠ ساحة، تلتها محافظة الحديدة في ١١٥ ساحة، ثم محافظة إب بـ٩٩ ساحة، وعمران ٥٢ ساحة.

وفي محافظة الجوف خرجت مسيرات في ٤١ ساحة، وفي محافظة ريمة٣١ ساحة، وفي المحويت في ٢٨ ساحة، وفي تعز ٢٢ ساحة، وفي البيضاء ٢٢ ساحة، وفي ذمار تخرج المسيرات في ٢١ ساحة وفي الضالع في ٩ ساحات وفي مارب ٧ ساحات وفي لحج في ساحة واحة..وامتلأت الميادين والساحات والمحددة المذكورة أنفاً بالملايين، حاملين أسلحتهم والأعلام اليمنية والفلسطينية، ورايات الحرية والمقاومة، وصور السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وجسدت الجماهير في خروجها الكبير صلابة موقف اليمن قيادة وجيشاً وشعباً، في نصرة غزة وفلسطين، وأنه لن يثنيه أي عدوان أو قوة على هذه الأرض حتى يتم إيقاف العدوان على قطاع غزة وفك الحصار عليه.

وردد المشاركون في المسيرات الجماهيرية الشعارات المؤكدة على تفويضها لقائد الثورة، والاستعداد والجهوزية لمواجهة أي تصعيد أمريكي صهيوني، والتصدي لكل مخططاتهم ومؤامراتهم الإجرامية التي تستهدف الشعب اليمني والأمة.

وهتفت بعبارات (من يجهلنا فسيعرفنا.. لن نتزحزح عن موقفنا)، (نحن لإسرائيل هلاك)، (يا صهيوني نتحداك) (ماضون بخط التصعيد.. لن نتراجع بل سنزيد)، (أعلنها يمن الأنصار.. عزما وثباتا إصرار)، (تعبئة واستنفار.. أعلنها يمن الأنصار) وغيرها من الهتافات..وجدد المشاركون التأكيد على مواصلة التعبئة والاستنفار ومساندة غزة ومجاهدي المقاومة، وخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر على أعداء اليمن والأمة.

ونددت باستمرار المجازر المروعة والتجويع والتدمير والإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، بشراكة أمريكية ودعم دول الغرب وبتواطؤ دولي وتخاذل عربي وإسلامي مهين.

وباركت الحشود في المسيرات المليونية، عمليات القوات المسلحة اليمنية التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني والتي أصابته بالذعر والهلع، نصرة للشعب الفلسطيني وغزة ودفاعاً عن اليمن.

كما أكدت أن العدوان الصهيوني على اليمن لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وثباتا في مواجهته والاستمرار في نصرة قضايا الأمة وفي المقدمة القضية الفلسطينية.. مشيدة بالعمليات والملاحم البطولية التي يسطرها مجاهدو المقاومة الفلسطينية الباسلة ضد العدو الصهيوني المجرم.

البيان الصادر (مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان)

وأوضح البيان الصادر عن المسيرات، أنه لأربعمائة وواحد وأربعين يوماً، والعدو الإسرائيلي مستمر بشراكة أمريكية، في إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولم يكتف بذلك بل لا زال إجرامه يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية والقدس، ولبنان وسوريا؛ أمام مرأى ومسمع العالم المتفرج.

وأكد الاستمرار في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، بلا كلل ولا ملل ولا فتور، انطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته.

وأشار إلى أنه وانطلاقاً من عمق انتمائنا الإيماني، ومن توكلنا على الله، واعتمادنا عليه، وثقتنا به، نُعلن تحدينا الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة جهادنا بثبات وصبرٍ في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن بلدنا، كما نُعلن جهوزيتنا لمواجهة أي مؤامرات تستهدف هذا الموقف.

كما أكد بيان المسيرات الاستعداد الكامل لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني مؤمن، وأن يجاهد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي، وقد تحقق ذلك بفضل الله، وبات اليوم هذا الموقف العظيم شرفا لنا أمام الله وأمام كل العالم في الدنيا والآخرة.

وخاطب أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوبا وأحزاباً وجماعات بالقول "عليكم أن تعلموا بأن العالم يحدد علاقته معكم ونظرته إليكم من خلال ما تحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، والتي تُترجم واقعاً من خلال مواقفكم، ولا تتضح المواقف الحقيقة وتُختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية، فمن خلال مواقفكم المخزية من القضية الفلسطينية، وتخاذلكم وصمتكم في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يستبيح بلدانكم بلداً بعد آخر، ويهدد مصيركم ومستقبلكم، ويعلن بكل جرأة وقبح عن مشروعه في أرضكم، وعلى أنقاض بلدانكم ومقدساتكم فيما يسميه بـ (إسرائيل الكبرى) أو (الشرق الأوسط الجديد) والتي تحددت ملامحه في سوريا؛ ولا شك أن الدور قادم عليكم إن تمكن من ذلك".

وأضاف "فكيف تتوقعون من خلال ذلك الواقع المؤسف أن تكون نظرة العالم إليكم؟ سوى نظرة الاحتقار والازدراء؛ فعودوا إلى قرآنكم وإلى دينكم، وغيروا واقعكم، وجاهدوا في سبيل الله، ودافعوا عن أنفسكم، لتستقيم لكم دنياكم وآخرتكم، وتعيشوا أعزاء كرماء في الدنيا والآخرة".وتوجه البيان بعظيم الثناء والحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما منّ به علينا من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقاداتهم المجرمين، ونشد على أيدي أبطالنا المجاهدين في القوات المسلحة اليمنية بالمواصلة وضرب العدو دون رحمة.

وأشاد البيان باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.

وبارك البيان للأخوة في كتائب الشهيد عزالدين القسام بذكرى تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس، وهي الذكرى المهمة والتاريخ الحافل بالجهاد والتضحية.

وعبر عن التأييد للدعوة التي أطلقتها حركة المقاومة للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة.. داعيا الأمة العربية والإسلامية للاستجابة لهذه الدعوة والانضمام إلى جبهات الإسناد، وتفعيل كل الطاقات والامكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

في غضون أيام .. اليمن يقصف مواقع حيوية للعدو الصهيوني في يافا المحتلة بـ4 صواريخ فرط صوتية و3 طائرات مسيرة

تأكيدًا على ثبات الموقف اليمني الشعبي والعسكري المساند للشعب الفلسطيني.. بالتزامن مع الزحم الشعبي بالمسيرات المليونية المؤيدة للعمليات العسكرية، تواصل القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عملياتها العسكرية باستهداف السفن المرتبطة بثلاثي الشر أمريكا وبريطانيا "واسرائيل" في البحرين العربي والأحمر والمحيط الهندي وصولًا إلى البحر الأبيض المتوسط، واستهداف مواقع حيوية وحساسة للكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي اعترف العدو الصهيوني مؤخرًا، بأن القوات اليمنية أطلقت أكثر من ٢٠٠ صاروخ وأكثر من ١٧٠ مسيرة على "إسرائيل" منذ بداية دخول اليمن الحرب نصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في غزة منذ ٤٤٢ يومًا.

انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ ورداً على المجازرِ المستمرةِ بحقِّ إخوانِنا في غزةَ، وإسناداً لمقاومتِها العزيزةِ وفي إطارِ المرحلةِ الخامسةِ من التصعيد نفذت القواتَ المسلحة اليمنية خلال الأيام الماضية العديد من العمليات النوعية منها عملية مشتركة مع المقاومة العراقية استهدفت بعدد من الصواريخ الفرط صوتية وطائرات مسيرة مواقع حيوية للعدو الصهيوني في يافا "تل أبيب" في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فقد أعلنت القواتُ المسلحة اليمنية يومِ الاثنين عن تنفذت القوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرطَ صوتيٍّ نوع فلسطين٢.. وقد حقَّقتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ.

وأكدت القواتِ المسلحةَ اليمنيَّةَ مستمرةٌ في مواصلةِ تنفيذِ عملياتِها العسكريةِ وضربِ كافةِ الأهدافِ التابعةِ للعدوِّ الإسرائيليِّ في الأراضي المحتلةِ وإنَّ هذه العملياتِ لن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ على غزةَ ورفعِ الحصارِ عنها.

ونفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفا عسكريًا للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" المحتلة.

وأوضح متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، في بيان مساء الخميس، أن سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ استهدف بطائرةٍ مسيرةٍ هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ "يافا" المحتلة، وقد حققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ.

وفي نفس اليوم نفذت القوات المسلحة اليمنية، عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفين عسكريين نوعيين وحساسين للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة، بصاروخين فرط صوتيين نوع فلسطين٢.

وبينت القوات المسلحة أن العملية العسكرية تمت بصاروخين باليستيين فرط صوتيين نوع "فلسطين٢" وحققت أهدافها بنجاح بفضل اللهِ.. مشيرة إلى أن العملية نُفِّذت تزامنا مع العدوان الإسرائيلي على منشآت مدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة ورداً عليه..

وأن عملياتنا تأتي انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن المرحلة الخامسة وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية، أن العدوان الإسرائيلي لن يثني اليمن واليمنيين عن تأدية الواجب الديني والأخلاقي في الرد على مجازره في قطاع غزة، مشددة على أن العدوان الإسرائيلي لن يثنينا عن الرد على العدوان بغزة وذلك باستمرار الإسناد وضرب كافة الأهداف المعادية بالأسلحة المناسبة.

وجددت التأكيد على أن عملياتنا لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفي يوم الجمعة وخلال المظاهرة المليونية تلى ناطق القوات المسلحة العميد يحي سريع بيانا عسكريا أعلن فيه تنفيذ عملية مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق جنوب الأراضي المحتلة وعملية نوعية أخرى في يافا المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة أنها نفذت عملية نوعية مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق على أهداف حيوية للعدو الإسرائيلي جنوب فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة وحققت أهدافها بنجاح بفضل اللهِ

كما أعلنت القوات المسلحة تنفيذ عملية عسكرية نوعية على هدف عسكري للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرة مسيرة وحققت هدفها بنجاح بفضل اللهِ، مؤكدة أنها

سنتعامل مع أي تصعيد إسرائيلي أمريكي على اليمن بتصعيد مماثل.

وعقب ذلك بساعات أعلنت القوات المسلحة اليمنية، صباح السبت، أن القوة الصاروخية قصفت هدفا عسكريا للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة "تل أبيب" بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين ٢".

وأكد ناطق القوات المسلحة أن الصاروخ الفرط صوتي على يافا أصاب هدفه بدقة، ومنظومات العدو الاعتراضية فشلت في التصدي له.

وقالت القوات المسلحة اليمنية: بعملية يافا النوعية نحيي أبناء شعبنا الذين خرجوا إلى الساحات والميادين مؤكدين على المواجهة والتحدي للعدو.

كما حيت مجاهدي غزة وعملياتهم البطولية المستمرة ضد العدو ونؤكد استمرارية مساندتهم حتى وقف العدوان ورفع الحصار.

اعترافات العدو الإسرائيلي

أعترف إعلام العدو الصهيوني أن القوات المسلحة اليمنية أطلقت أكثر من ٢٠٠ صاروخ وأكثر من ١٧٠ مسيرة على "إسرائيل" منذ بداية دخول اليمن الحرب نصرة للشعب الفلسطيني .

صحيفة معاريف العبرية أفادت بأن أنصار الله (الحوثيين) أطلقوا أكثر من ٢٠٠ صاروخ وأكثر من ١٧٠ مسيّرة متفجرة على (إسرائيل) منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

أكد المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أن الدفاع الجوي ليس محكمًا، ويجب عليهم الاستمرار في الامتثال لتعليمات قيادة الجبهة الداخلية.

من جهته أقر عسكريون إسرائيليون، السبت، وبشكل ضمني عن فشل أنظمة الدفاع الجوي للكيان الصهيوني، وذلك على خلفية العملية اليمنية التي حققت هدفها بنجاح داخل عمق الأراضي المحتلة.

هذا وأكد خبراء عسكريون إسرائيليون إن الرشقات الأخيرة لصواريخ الحوثي من اليمن كشفت ثغرات أمنية خطيرة في أنظمة الدفاع الجوية الإسرائيلية.

وبحسب إفادة الخبراء للقناة الإسرائيلية ١٢، السبت، فإنه قد يكون الصاروخ الذي أطلق من اليمن جاء عبر مسار لا يمكن تشخيصه أو أن الرأس الحربي على الصاروخ يغيّر من مساره وسرعته ما لا يسمح باعتراضه.

ونوهت صحيفة هآرتس إلى أن الصاروخ اليمني خلف حفرة عمقها عدة أمتار في موقع سقوطه (بتل أبيب) مما أدى إلى أضرار جسيمة لعشرات الشقق. وأضافت: "لم يكن لدينا الوقت الكافي للوصول إلى الملاجئ وسمعنا انفجارا قويا بعد ثوانٍ قليلة من دوي صفارات الإنذار".. مؤكدة أن فرق الإسعاف نقلت ٣٠ مصابا إسرائيليا بجروح إلى مستشفي ولفسون وإيخلوف، إثر سقوط الصاروخ اليمني.

فصائل المقاومة الفلسطينية: تؤكد قدرة اليمن على قلب الموازين

أشادت الفصائل الفلسطينية، بالعملية اليمنية التي استهدفت هدفاً عسكرياً في "تل أبيب" فجر السبت باستخدام صاروخ باليستي فرط صوتي من نوع "فلسطين٢"، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات في صفوف الإسرائيليين، ووصفتها بأنها دعم نوعي ومباشر للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال.

حركة المقاومة الإسلامية حماس باركت العملية العسكرية، مؤكدةً متانة العلاقة بين الشعبين الفلسطيني واليمني. وأشادت بمواصلة القوات المسلحة اليمنية استهداف "تل أبيب" وإسناد الشعب الفلسطيني في مواجهة حرب الإبادة والتطهير العرقي التي يتعرض لها..وعبرت حركة الجهاد الإسلامي عن اعتزازها بالشجاعة والثبات اللذين أظهرهما "الأشقاء اليمنيون" في نصرة الشعب الفلسطيني، مؤكدةً أن هذه العمليات تمثل مدعاة فخر لكل أحرار العالم..من جهتها وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العملية بأنها اختراق نوعي لقدرات الاحتلال، معتبرةً أن الشعب اليمني أظهر قدرة على قلب الموازين وتوجيه رسائل واضحة حول عجز الاحتلال عن مواجهة إرادة الشعوب الحرة.

وأشادت لجان المقاومة في فلسطين بالضربة اليمنية، مؤكدةً أن استمرار وتصاعد عمليات الإسناد اليمنية يربك حسابات الاحتلال، ويكشف ضعف منظومته الدفاعية، مشيرةً إلى أن العملية تجسد الواجب الديني والإنساني الذي أكد عليه قائد الثورة اليمنية عبد الملك الحوثي..بدورها، وصفت حركة المجاهدين العملية اليمنية بأنها رسالة قوية للاحتلال، مشيرةً إلى أن استمرار هذه العمليات العسكرية سيفشل مخططات العدو في فرض هيمنته على المنطقة، ويبدد غطرسة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

ضربنا الكيان الإسرائيلي بـ1147 صاروخاً بالستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة وتم استهداف 211 سفينة

■ العدوان الإسرائيلي على بلدنا لن يثنينا عن موقفنا المناصر لفلسطين ومستعدون لمواجهة أي مستوى من التصعيد

■ المشروع الصهيوني يسعى إلى تدمير البلدان العربية وتفكيكها إلى كيانات صغيرة مبعثرة والسيطرة على القدس ومكة والمدينة

أوضح السيد القائد أن المسار الذي يعمل عليه الإسرائيلي في سوريا هو التوغل باتجاه السويداء والسعي لربطها بمناطق البادية السورية الواقعة تحت الاحتلال الأمريكي. مؤكدا أن العدو الإسرائيلي لديه مخطط يطلق عليه "ممر داود" وهو يهدف إلى التوغل الذي يوصله إلى نهر الفرات في مناطق سيطرة الأكراد التي يحتلها الأمريكي.

وقال السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمة له، مساء الخميس ١٨ جماد الآخرة، عن آخر المستجدات في المنطقة أن " العدو الإسرائيلي لديه حلم الوصول إلى نهر الفرات ويرى الفرصة متاحةً أمامه لأنه لا يواجه أي عائق في التوغل داخل الأراضي السورية والعدو الإسرائيلي يطلق على التوغل في سوريا بعملية "سهم باشان" وهذا الاسم يرمز إلى خرافة يهودية قديمة تعتبر منطقة جنوب سوريا وشمال الأردن مملكة قديمة لليهود".

ولفت السيد إلى أن المنطقة التي يطمع العدو في السيطرة عليها زراعية خصبة وغنية بالمياه العذبة من جنوب دمشق وحتى حوض اليرموك وسهل حوران، ومن جبل الشيخ غرباً إلى جبل العرب السويداء شرقًا. مؤكدا أن العدو الإسرائيلي لديه طموح وهو انتهازي يسعى إلى استغلال الفرص المتاحة، بل يسعى إلى صناعة الفرص واستغلالها.

وأكد أن العدو الإسرائيلي يعتبر سيطرته على جبل الشيخ الاستراتيجي غنيمة كبيرة جداً، لأنه يتيح له فرصة الإطلالة على كل الشام.

تدمير الأسلحة السورية

وأوضح السيد القائد أن العدو الإسرائيلي يواصل تدمير القدرات العسكرية لسوريا، وكان ينبغي إدراك أن كل القدرات هي للشعب السوري وهم في أمسّ الحاجة إليها تجاه العدوان الإسرائيلي.

وأضاف: "كل الأسلحة والقدرات ذات الأهمية الإستراتيجية في سوريا تُركت ولم تدخل في إطار المسؤولية من قبل السلطة الجديدة ولا في إطار أنها غنيمة كما هي عادة البعض، مؤسف جدا أن تترك القدرات العسكرية السورية للاستهداف الإسرائيلي والتدمير، وهذا زهدٌ غريب عجيب".

ولفت إلى أن بعض المشاهد المصورة لتدمير القدرات في سوريا تترافق مع بعض التكبيرات وكأنه مشهد عادي يثير الاندهاش لحجم التدمير فقط، وليس مشهدا لتدمير قدرات بلد وشعب.

مؤكدا أن تدمير العدو الإسرائيلي للقدرات السورية يمثل عدواناً إجراميا واستباحةً ووقاحة وانتهاكاً للسيادة وهذا شيء مؤسف جداً.

وقال السيد القائد: "حالة مؤسفة جدا أن يتوغل العدو الإسرائيلي برا في مناطق سورية ليستدعي الأهالي ويجردهم مما بأيديهم من السلاح الخفيف ويفرض عليهم في بعض الحالات البقاء في منازلهم".

وأكد أنه ومع الاستباحة الإسرائيلية لسوريا برا وبحرا وجوا فالعدو يريد أن يعممها لتمتد إلى بقية البلدان. مشيرا إلى أن من الاستباحة الإسرائيلية لسوريا إنزال فرق عسكرية إلى بعض المصانع والمراكز العلمية إما لأخذ وثائق والحصول على معلومات وأبحاث معينة أو معدات وإمكانات، مؤكدا أن العدوان الإسرائيلي على سوريا طال ١٣ محافظة مع استباحة لسوريا براً وجواً وبحراً دون أي رد فعل ورغم الاستباحة الصهيونية الشاملة هناك منع في داخل سوريا من أي تحريض ضد الأمريكي والإسرائيلي.

وأضاف: "الاعتداءات بكل ما فيها من وقاحة واستباحة واضحة ولا تستند إلى أي مبرر إطلاقاً يُطلق عليها الأمريكي والدول الغربية بأنها دفاع عن النفس، كيف يدافع الإسرائيلي عن نفسه بالسيطرة على جبل الشيخ ومناطق في سوريا وتدمير القدرات رغم أن السلطة الجديدة ليست بصدد حتى التفكير في أي حرب معه".

استباحة الأمة والتخاذل الإسلامي

وأوضح السيد القائد أن المنطق الغربي فيه أن الاعتداء على أمتنا واحتلال بلدانها وقتل شعوبها ونهب ثرواتها والإذلال لها يسمى دفاعا عن النفس طالما من يقوم به هو الإسرائيلي أو الأمريكي. مضيفا أن أمريكا والدول الغربية تدين وتصف بالإرهاب دفاع شعوبنا عن حقها المشروع في مواجهة الظلم والعدوان

وأكد أن هناك تخاذلا كبيرا من المسلمين وتواطؤ من بعض الأنظمة وبعض الجماعات مع العدو الإسرائيلي،

وهذا من أكبر الأسباب التي شجعت العدو لاستهداف عدة بلدان

وقال السيد: "أقسى وأبشع مشاهد الإجرام الصهيوني في غزة تشهد على المسلمين، وفي المقدمة العرب، أنهم أعظم الأمم تخاذلاً وقبولاً بالهوان وتنصلاً عن المسؤولية والأقل اهتماما بقضاياهم المصيرية، مؤسف جداً أن تكون الأمة الإسلامية دون مستوى الأمم الأخرى في تخاذلها وهي التي تملك المبادئ العظيمة والقيم والهدى العظيم".

وتساءل:" لو أن ما يحصل اليوم في فلسطين حصل على بلد أوروبي، هل كان الأوروبيون سيسكتون؟ انظروا ماذا يفعلون وما فعلوه مع أوكرانيا التي ورطها الغرب في مشكلة مع روسيا؟". لافتا إلى أن الأوروبيين رغم الاستغلال الأمريكي لهم، لكنهم يتجهون باهتمام بالغ إلى دعم أوكرانيا بالمال والسلاح والإعلام والمقاطعة لروسيا في كل شيء حتى على مستوى الألعاب الرياضية فكل الأمم على الأرض لن تصمت لو أنها استُهدفت كما هو حال الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وجدد التأكيد على أن القضية الفلسطينية تعني الأمة بكلها والخطر الإسرائيلي تهديد على الجميع وفي المقدمة العرب، وهذا يفرض أن يكونوا أكثر الأمم وعيا بقضاياهم المصيرية. وأضاف: "صرخات ونداءات وهتافات الأطفال والنساء في قطاع غزة يتعامل معها معظم أبناء الأمة بالصمم والعمى والتجاهل، والبعض يتواطأ ويشجع العدو الإسرائيلي".

أسباب فاعلية مؤامرات العدو

وأكد السيد القائد أن الأعداء يتحركون بجدية كبيرة وهم في إطار الموقف الباطل، فأصبحوا أكثر إخلاصاً لباطلهم من المسلمين تجاه حقهم. موضحا أن الذي يعطي فاعلية أكبر لمؤامرات الأعداء هو تحرك البعض من أبناء الأمة للتجند لصالح الأمريكي للتدمير الداخلي للأمة فالبعض من أبناء الأمة يعملون على الانحراف ببوصلة العداء عن العدو الحقيقي وصرف الناس عن الموقف اللازم، والاتجاه بالعدو نحو من يقف عائقاً في الطريق الإسرائيلي ، كما أن البعض في أوساط الأمة يعملون على حظر أي نشاط ولو في الحد الأدنى لتعبئة الأمة وتوعيتها عن العدو الإسرائيلي وخطورته وفي معظم البلدان العربية حتى الأعمال البسيطة التي في مقدور الناس والمؤثرة في نتيجتها مثل المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية لا تلقى اهتماماً بين أوساط شعوبنا.

البلدان المكبلة والمقاطعة الاقتصادية

وأوضح السيد أن البلدان المكبلة عن أي تحرك ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي كما هو الحال في معظم بلدان الخليج يمكن أن يكون لها تأثير كبير على العدو في المقاطعة الاقتصادية. مؤكدا أن المقاطعة الاقتصادية مساهمة وموقف يفيد الإنسان أمام الله وهي عمل متاح ومؤثر على الأعداء، علاوة على أن هناك بضائع أخرى تلبي الاحتياجات الضرورية لشعوبنا.

وأكد أنه لا يوجد توجه إعلامي واسع تجاه العدو، ومعظم الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في حالة من الضياع والتيه العجيب جداً. لافتا إلى أن بعض وسائل الإعلام في بلداننا تعمل لصالح الأمريكي والبعض يعمل على إلهاء شعوبنا عن القضايا الكبرى، والجزء المحدود يتحرك لنصرة قضايا الأمة وتوعيتها.

وأوضح أنه فيما يتعلق بالعدو، فهناك تقصير في الجانب التعليمي في المناهج والأنشطة والبرامج.

مشروع "الشرق الأوسط الجديد"

وأوضح السيد القائد أن الحديث عن تغيير "الشرق الأوسط الجديد" هو المشروع الصهيوني بذاته، وهو مشروع تدميري كارثي على أمتنا الإسلامية، والمؤسف أن يجرؤ العدو على الحديث عنه بكل وقاحة. وأضاف: "المؤسف أن تنفيذ جزء كبير من مشروع "الشرق الأوسط الجديد" موكول إلى أنظمة وجماعات وكيانات، وتتحمل أنظمة عربية أعباءه الكبرى في التمويل".

وأكد أن المشروع الصهيوني يهدف إلى توسيع الاحتلال المباشر للعدو الإسرائيلي على الأرض العربية وفق الخريطة الإسرائيلية "إسرائيل الكبرى" والمشروع الصهيوني يسعى إلى تدمير البلدان العربية وتفكيكها إلى كيانات صغيرة مبعثرة تحت عناوين طائفية وقومية ومناطقية وسياسية.

وقال: "مؤسف للغاية أن يتحدث الأعداء في أعلى مستوى من مستوياتهم القيادية عن أهداف المشروع الصهيوني ويقابل ذلك بالصمت، هناك تسامح عجيب جداً من الأنظمة العربية والجماعات بمختلف اتجاهاتها تجاه الإسرائيلي في مقابل استفزازها وردة فعلها القاسية والغليظة إذا صدر موقف من هنا أو هناك".

وكشف السيد القائد أن المشهد الأخير لخطة العدو أن تكون منطقتنا العربية كاملة مستباحة للإسرائيلي، يحتل ما يريد دون أن توجه إليه طلقة رصاص واحدة أو كلمة إدانة.

وأوضح أن الأمريكي ينهب النفط السوري والإسرائيلي ينهب كل ما في فلسطين من ثروات ويركز على مناطق منابع المياه العذبة في سوريا وبقية الثروات. لافتا إلى أن العدو أراد أن تكون شعوب الأمة ضائعة وشبابها مجندون لصالحه ويقاتلون في الفتن التي يخطط لها باستماتة واستبسال، فيما جزء من شباب الأمة مستغرقون في الفساد ولا يمتلكون أي موقف أو وعي مما ساعد العدو على الفتك بالأمة وتدميرها وإنهائها.

السيطرة على المقدسات

كما أكد السيد القائد أن السيطرة على المقدسات هو الصورة الأخيرة للمشروع الصهيوني الأمريكي الإسرائيلي بأن يكون القدس ومكة والمدينة تحت السيطرة الإسرائيلية، كما يراد للإسرائيلي أن يكون الوكيل الأمريكي الحصري في المنطقة وبعد أن يكمل الآخرون أدوارهم سيتم القضاء عليهم بعد أن فقدوا عناصر القوة

وأوضح أن إعلان المجرم نتنياهو لـ"حرب القيامة" كعنوان للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في إطار سعي اليهود الصهاينة لإنشاء ما يسمونه بالمملكة الثالثة فينبغي على الجميع الوعي بحقيقة ما يجري لأن البعض يتجهون باللوم على الموقف الصحيح في هذه الأمة ممن يعارض المشروع الصهيوني. موضحا أن من يرفعون عبارة النأي بالنفس والحياد يتجاهلون الحقائق الصارخة الواضحة المعلنة من قبل العدو الإسرائيلي.

المؤامرة على الجيش المصري

وأوضح السيد القائد أن الجيش المصري مهدد بأن يحدث له ما حدث للجيش السوري فمصر مهددة في اللحظة التي يتمكن فيها الأعداء من إثارة فوضى عارمة لتدمير كل القدرات العسكرية المصرية.

ولفت إلى أن المجاهدين في قطاع غزة يمثلون عائقا أمام العدو الإسرائيلي الذي لم يفرغ من قتالهم رغم الظروف الصعبة للغاية وخذلان الأمة

وأكد أن الموقف الذي يمثل عائقا الآن أمام الأعداء يمثل في نهاية المطاف الخلاص لهذه الأمة مهما اتجه معظم أنظمتها وجماعاتها إلى ما رسمه الأمريكي والإسرائيلي. لافتا إلى أن من تركوا القرآن جانباً وتجاهلوا الحقائق الصارخة واتجهوا الاتجاه الغبي الخاطئ في نهاية المطاف سينتبهون بعد خسائر كبيرة جدا

وجدد التأكيد على أن الخلاص للأمة في زوال الكيان المؤقت الذي لا بد حتما من زواله فلا مبدل لكلمات الله ووعده لا يخلف.

العدوان على بلدنا لن يثنينا أبدًا

وجدد السيد القائد، التأكيد على استمرار الموقف اليمني المناصر لفلسطين، بكل زخم يوجع الأعداء ويضاعف خسائرهم.

وقال إن العدوان على بلدنا لن يثني اليمن وشعبه العظيم عن موقفه، أو حتى على الحد من زخم العمليات ضمن المرحلة الخامسة من التصعيد.

وأضاف "نحن على مستوى الموقف مستمرون في التصعيد، ولا نأبه بما يقوم به الأعداء، فنحن في حالة حرب معهم ومواجهة مفتوحة معهم"، ما يؤكد أن استمرار الحماقات الصهيونية على بلدنا لن يقود إلا لمزيد من الضربات الموجعة للعدو، مضيفاً أن الشعب العزيز حمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى من منطلق إيماني وتحرك لنصرة الشعب الفلسطيني تحركاً شاملاً متكاملاً على كل المستويات"، مؤكداً أن "الموقف الجهادي الصادق لشعبنا هو في سبيل الله وابتغاء لمرضاته ومن منطلق إيماني وقرآني نظيف وصادق وطاهر".

وزاد السيد القائد في رسائله بهذا الخصوص، التأكيد على أن "نحن على قناعة تامة بموقفنا وعلى استعداد لمواجهة أي مستوى من التصعيد بمعونة الله تعالى ولسنا أبداً ممن يقبل الاستباحة كحال البعض"، وهنا الرسالة تؤكد أن معادلة الاستباحة التي اعتاد عليها العدو الصهيوني ستصطدم باليمن وتعود وبالاً عليه وانكساراً لغطرسته.

وقال "نحن حريصون على الارتقاء دائماً في مستوى عملياتنا ضد العدو الإسرائيلي وعلى مستوى زخمها من حيث الكثافة أكثر"، ما يؤكد أن المراحل القادمة ستشهد المزيد من العمليات ضد العدو وإن تكررت استهدافاته الإجرامية التي تغني عنه شيئاً، بل تعود بارتدادات عكسية.

استهداف وزارة الدفاع الإسرائيلية

وأوضح السيد القائد "تم تنفيذ عمليات متعددة بالصواريخ والطائرات المسيرة باتجاه عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة"، مبيناً أن "عمليات هذا الأسبوع استهدفت أهدافاً تابعة للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة المسماة تل أبيب وفي عسقلان وفي مناطق أخرى".

وأكد أن "عملية القصف الصاروخي إلى يافا المحتلة أدت إلى إحداث حالة كبيرة من الرعب والهلع والذعر الشديد في أوساط اليهود".

ونوه السيد القائد إلى أن العملية اليمنية أدت إلى "توقف عمليات الإقلاع والهبوط في مطار بن غوريون لأكثر من ساعة"، لافتاً إلى أن هذه "رسالة إلى شركات الطيران المتوقفة منذ المواجهة بين حزب الله والعدو الإسرائيلي"، في تأكيد على أن أزمة النقل الجوي التي تطارد العدو قد تتوسع في سياق الردع اليمني، ليضاف هذا النوع من الردع إلى الحصار البحري الخانق.

وتابع قائلا إن "الوضع غير آمن لشركات الطيران وعليها ألا تعود للطيران"، في تأكيد على أن هناك عمليات يمنية قادمة ومتصاعدة تستهدف قلب العدو الصهيوني في "يافا" التي يتخذها عاصمة له، والتي باتت تحت رحمة المسيرات والصواريخ اليمنية.

وأوضح أنه "تم البارحة إطلاق صاروخين بالستيين فرط صوتي الأول كان بعد العشاء والآخر تزامن مع تحرك الطيران الإسرائيلي الحربي الذي نفذ عدواناً على بلدنا"، في تأكيد على أن اليمن بات يملك القدرة العالية على سرعة الرد على العدو وإرباك المشهد عليه وعرقلة مسار مخططه العدواني تجاه بلدنا.

وأكد السيد القائد أنه "تم إطلاق الصاروخ الفرط صوتي باتجاه ما يسمى بوزارة الدفاع الإسرائيلية بالتزامن مع تحرك الطيران الإسرائيلي للعدوان على بلدنا"، منوهاً إلى أن "تزامُن إطلاق الصاروخ الفرط صوتي مع العدوان على بلدنا أحدث إرباكاً كبيراً للعدو الإسرائيلي وأثر حتى على إكمال مهمته".

ولفت إلى أن "إطلاق الصاروخ على ما يسمى وزارة الدفاع الإسرائيلية قدم رسالة قوية وأحدث خوفاً وذعراً كبيرا لدى الصهاينة".

وأشار إلى أن "العدو الإسرائيلي استهدف الموانئ في الحديدة ومحطتي كهرباء في صنعاء وأسفر العدوان الإسرائيلي عن استشهاد تسعة شهداء مدنيين"، مجدداً التأكيد في ختام حديثه بهذا الصدد، على أن أي إجرام صهيوني لن يجدي نفعاً ولو حتى في تخفيف وتيرة الزخم الناري اليمني المتصاعد بالصواريخ والمسيرات.

ضربناهم براً وبحراً

وأوضح السيد القائد أنه "منذ بداية الإسناد للشعب الفلسطيني وإلى اليوم تم القصف بـ١١٤٧ صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة مع عمليات البحرية بالزوارق الحربية"، وهو العدد الذي يفوق ثلاثة أضعاف ما تم استخدامه من أسلحة طيلة ٩ سنوات من العدوان والحصار الأمريكي السعودي على بلدنا.

وبين السيد القائد أنه "تم استهداف ٢١١ سفينة مرتبطة بالأعداء، وتم منع الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي للبحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي"، مجدداً التأكيد على أنه "تم تعطيل وإغلاق ميناء أم الرشراش الذي هو من أهم الموانع التي يعتمد عليها العدو الإسرائيلي".

ونوه إلى أن "العدو الإسرائيلي تكبد خسائر كبيرة في وضعه الاقتصادي وتأثير عمليات بلدنا يعترف به الأعداء"، لافتاً إلى أن "مراكز الدراسات والأبحاث لدى العدو الإسرائيلي اعترفت بأن من تصفهم بالحوثيين ألحقوا أضراراً جسيمة بالاقتصاد الإسرائيلي"، مستعرضاً بعض العبارات التي قالتها وسائل إعلام العدو بشأن التصعيد اليمني، والذي وصفته بالأكثر قسوة.

وأضاف "لن نتزحزح عن موقفنا في نصرة الشعب الفلسطيني مهما كانت التحديات والاعتداءات من الأمريكي أو الإسرائيلي أو ممن يدورون في فلكهم"، وهو ما يعزز كل رسائل القوة والاندفاع التي أدلى بها السيد القائد في هذا الخطاب.

من غزة إلى ممر داوود - استراتيجية العدو الإسرائيلي

بينما كان العالم يشهد جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة في فلسطين، أطل السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بخطابٍ لم يقتصر على إدانة هذه الجرائم، بل استعرض فيه أبعاد المشروع الصهيوني وخططه التوسعية التي تتجاوز فلسطين. تناول السيد القائد مفهومًا استراتيجيًا يتجاهله الكثيرون، وهو أن الاحتلال الإسرائيلي ليس مجرد عدوان محدود أو مؤقت، بل جزء من منظومة استعمارية تهدف إلى إعادة رسم خارطة المنطقة بأسرها.

أوضح السيد الحوثي أن مشروع "ممر داود" الذي تسعى إسرائيل لتحقيقه في جنوب سوريا يعكس هذا التوجه، حيث يهدف الاحتلال إلى ربط المناطق المحتلة بمناطق النفوذ الأمريكي في الجنوب السوري. وأشار إلى أن هذا المخطط ليس مجرد توسع جغرافي، بل هو جزء من استراتيجية للسيطرة على الموارد الحيوية، لا سيما المياه العذبة التي تتمتع بها المناطق الخصبة في جنوب سوريا وشمال الأردن.

هذه المخططات، كما أكد السيد القائد، تأتي في سياق مشروع أكبر يعرف باسم "إسرائيل الكبرى"، والذي يسعى إلى تقسيم الدول العربية والإسلامية إلى كيانات صغيرة متناحرة، يسهل السيطرة عليها. وما يجعل هذه الخطط أكثر خطورة هو الغطاء السياسي والدعم العسكري الذي توفره الولايات المتحدة لإسرائيل، حيث يشكل هذا التحالف أحد أعمدة المشروع الصهيوني.

يواصل العدو الإسرائيلي، بتواطؤٍ أمريكي، إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ أربعمائة وأربعين يوماً، من خلال المجازر اليومية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين. هذه الجرائم تشمل الهجمات بالقنابل والصواريخ الأمريكية الحارقة، التي تطال حتى النازحين في مخيمات اللجوء والمدارس، إضافة إلى القصف المدفعي والدبابات التي تمدها الدول الغربية لإطلاقها بشكل مستمر ضد المدنيين. وفي هذا السياق، تتسابق العصابات الإسرائيلية لتسجيل أكبر عدد من القتلى من بين الفلسطينيين، سواء من النساء، الأطفال، أو كبار السن.

إبادة الشعب الفلسطيني تتواصل تحت أنظار العالم

تنال السيد القائد استمرار العدوان الإسرائيلي بتواطؤٍ أمريكي، إبادة الشعب الفلسطيني في قطاعٍ غزة مشيرا إلى أن منذ أربعمائة وأربعين يوماً، ما زال يقترف المجازر اليومية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين. هذه الجرائم تشمل الهجمات بالقنابل والصواريخ الأمريكية الحارقة، التي تطال حتى النازحين في مخيمات اللجوء والمدارس، إضافة إلى القصف المدفعي والدبابات التي تمدها الدول الغربية لإطلاقها بشكل مستمر ضد المدنيين. وفي هذا السياق، تتسابق العصابات الإسرائيلية لتسجيل أكبر عدد من القتلى من بين الفلسطينيين، سواء من النساء، الأطفال، أو كبار السن.

هذا الأسبوع، ارتكب العدو الإسرائيلي ما يقرب من ثلاثين مجزرة، أبرزها في النصيرات وبيت

حانون، حيث سقط أكثر من ١٢٠٠ شهيد وجريح، معظمهم من النساء والأطفال. كما يتعمد تجويع الشعب الفلسطيني، ويحرمهم من الطعام والدواء، ويحول ما يصلهم من مساعدات إلى هدف للنهب على يد العصابات الإجرامية. وقد استشهد في هذا السياق نحو ٧٠٠ شخص من القائمين على توزيع المساعدات.

لا يقتصر العدوان على القتل والإبادة، بل يتضمن استهداف المستشفيات والكادر الطبي، حيث يستمر العدو في تدمير مرافق الصحة، ويحاول منع تقديم الخدمات الطبية. كما يتعمد دفن جثامين الشهداء في الشوارع والأماكن العامة، حيث تبقى بعضها عرضة للنهش من قبل الكلاب.

وفي الضفة الغربية، يتواصل مسلسل الجرائم الإسرائيلية من خلال اقتحامات المدن، القتل، الخطف، وتجريف المنازل. في القدس، جرف الاحتلال ١٤ منزلاً ومخزناً في هذا الأسبوع، بينما طالت جرائم مشابهة مدينة الخليل، حيث جُرف ٤١ منشأة تجارية في جنوب المدينة. أما السلطة الفلسطينية، فلا تقوم بأي رد فعل يذكر على هذه الجرائم، بل تتعاون مع الاحتلال في استهداف المقاومين في جنين.

من المؤسف أن السلطة الفلسطينية تُنفذ حملات قمع ضد أبناء شعبها في جنين، بدلاً من التصدي للاحتلال. وبدلاً من توفير الحماية للفلسطينيين من القتل والاعتقال والتعذيب، تواصل السلطة سياسة الخيانة والتعاون مع العدو الإسرائيلي ضد مقاومة شعبها التي تكفلها القوانين الدولية وحقوق الإنسان.

إن استمرار هذه السياسات يشكل خيانة لحقوق الشعب الفلسطيني ويعكس تواطؤ الأنظمة العربية في التراجع عن دعم قضايا الأمة، مما يزيد من معاناة الفلسطينيين ويديم الاحتلال الإسرائيلي.

العدوان الإسرائيلي على لبنان

فيما يتعلق بالوضع في لبنان، أشار السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي يواصل اعتداءاته على الأراضي اللبنانية، رغم تنفيذ الجانب اللبناني لالتزاماته وفقاً للاتفاق. ولكن ما يثبت دائماً هو أن الإسرائيلي لا يفي بوعوده ولا يلتزم باتفاقاته، فهو عدو غادر ومخادع ينقض عهوده ويخالف التزاماته. وبالتالي، يستمر في شن اعتداءات دموية ضد الشعب اللبناني، حيث يستهدف المدنيين، سواء أثناء تنقلاتهم في سياراتهم أو عبر قصف الطائرات المسيّرة أو الهجمات بالقذائف والدبابات.

كما أن العدو الإسرائيلي يواصل التوغل في القرى التي كانت تعتبر محمية إبان المواجهات السابقة مع المقاومة الإسلامية، حيث كانت قوات حزب الله تردعهم، وعندما تسلم الجيش اللبناني الأمن، بدأ العدو في دخول هذه المناطق، ناسفاً العديد من المباني.

إضافة إلى ذلك، يتجاوز العدو حدوده ويستبيح الأجواء اللبنانية بالكامل، وصولاً إلى بيروت، ما يشكل خرقاً واضحاً للاتفاق. وفي نفس السياق، نجد أن اللجنة المكلفة بالإشراف على تنفيذ هذا الاتفاق تتعامل مع العدو كما يتعامل الغرب مع "ابنهم المدلل"، مما يتيح له الاستمرار في ارتكاب جرائمه ضد الشعوب العربية.

العدوان الإسرائيلي على سوريا

أما بالنسبة للعدوان الإسرائيلي على سوريا، فقد كشف السيد القائد أن العدو الإسرائيلي يواصل توغله واحتلاله لأراضٍ سورية في جنوب سوريا، حيث يركز جهوده على التقدم نحو منطقة السويداء، محاولًا ربطها بمناطق البادية السورية التي تحت الاحتلال الأمريكي. هذه المسارات تظهر بوضوح في استراتيجياته التوسعية التي تهدف إلى تنفيذ مخطط "ممر داود" الذي يسعى فيه الإسرائيلي للربط بين أراضيه والمناطق التي يسيطر عليها الأمريكيون، وصولاً إلى نهر الفرات الذي يعد هدفًا رئيسيًا بالنسبة للعدو الإسرائيلي، حيث يعتبر السيطرة على تلك المناطق مرحلة ضرورية في تحقيق حلمه التوسعي.

وقال السيد عبد الملك: يسعى الإسرائيلي للاستفادة من الفرص المتاحة لتوسيع رقعة سيطرته، حيث

التوسعية وأهمية التصدي لها..

قراءة في كلمة السيد القائد

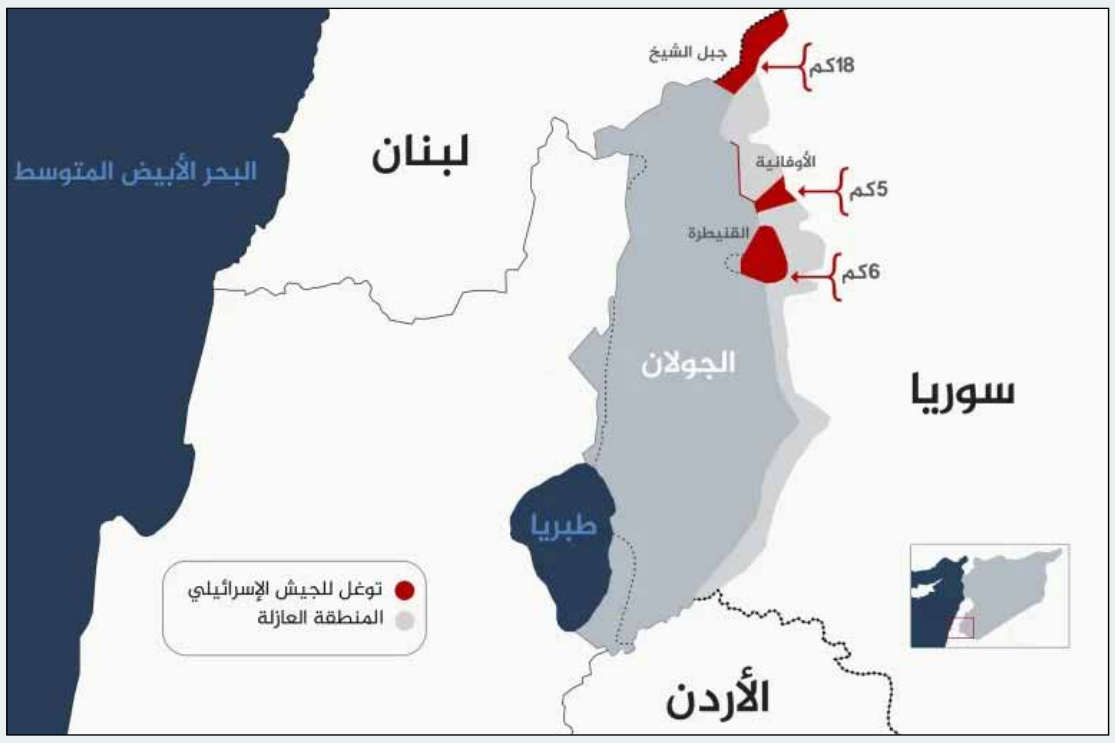

يعمل بكل راحة ودون مواجهة أي مقاومة تذكر. وقد أطلق على عملياته هذه اسم "سهم باشان"، في إشارة إلى خرافة يهودية قديمة تقول إن منطقة جنوب سوريا وشمال الأردن كانت جزءًا من مملكة يهودية. هذه المنطقة، التي تشمل من جنوب دمشق حتى حوض اليرموك وسهل حوران، تتمتع بخصوبة زراعية وغنى بالمياه، وهو ما يطمح إليه العدو الإسرائيلي.

العدو الإسرائيلي يعتبر سيطرته على جبل الشيخ الاستراتيجي من أهم مكاسبه، حيث يوفر له موقعًا مرتفعًا يمكنه من مراقبة مساحات شاسعة من الأراضي السورية واللبنانية والأردنية، مما يعزز قدراته العسكرية في المنطقة.

في الوقت نفسه، يواصل العدو الإسرائيلي تدمير القدرات العسكرية السورية، بما في ذلك الطائرات والصواريخ وقوات الدفاع الجوي والمصانع العسكرية والمراكز البحثية. ومن المؤسف أن هذه القدرات الاستراتيجية لم تُستخدم بشكل فعال لحماية سوريا من هذا العدوان المستمر، بل تُركت للتدمير دون أن تُتخذ أي خطوات جدية لتعزيز القدرة الدفاعية للبلاد. هذا التدمير المتواصل ليس مجرد خرق للسيادة، بل هو جريمة تستهدف تقويض قدرة الشعب السوري على الدفاع عن نفسه.

على الأرض، يستبيح العدو الإسرائيلي الأراضي السورية براً وجواً وبحراً، حيث يواصل التوغل في مختلف المناطق، ويقوم بنزع الأسلحة من الأهالي في بعض المناطق، بل ويحتجزهم في منازلهم في مشهد يُظهر مدى استهانته بسيادة سوريا وحقوق شعبها. هذا التصعيد الإسرائيلي يمثل انتهاكًا واضحًا للسيادة السورية، ويعكس التواطؤ الأمريكي الذي يساهم في تسهيل هذا العدوان.

دور الشعوب الإسلامية: السلاح الأقوى في المواجهة

كما وجّه السيد الحوثي دعوة صريحة للشعوب الإسلامية للاضطلاع بدورها في مواجهة هذا المشروع، مؤكدًا أن الأنظمة العربية، التي باتت العديد منها تسير في ركب التطبيع، لم تعد تمثل الإرادة الحقيقية للأمة.

وذكّرهم بأن أن يكونوا أكثر الناس شعوراً بالمسؤولية الدينية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وهم يتلون في القرآن الكريم نداءات الله، وتعليماته، وأوامره، بنصرة المظلوم، بالجهاد في سبيل الله تعالى ضد الظالم، وضد الباغي، وضد المعتدين، ولكن مع كل ذلك، لا من خلال القرآن الكريم، ولا من خلال ما قاله رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم"، وعَبَّر بأبلغ التعبيرات، يعني ماذا بعد قوله: ((مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُ بِأَمْرِ المُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنَ المُسْلِمِين ، وَمَنْ سَمِعَ مُسْلِماً يُنَادِي: يَا لَلمُسْلِمِين، فَلَم يُجِبه، فَلَيْسَ مِنَ المُسْلِمِين)) في بعض الروايات: ((فَلَيْسَ بِمُسْلِم))، صرخات ونداءات وهتافات الأطفال والنساء في قطاع غزة، والأمة يتعامل معظمها بالصمم، كأنهم لا يسمعون، وبالعمى، كأنهم لا يرون ولا يشاهدون، ويتجاهلون ما يحدث، والبعض- كما كنا- يتواطأ، يتواطأ مع العدو ويشجعه.

و قال السيد القائد بأن الشيء المؤسف جداً: أن الذي يعطي فاعليةً أكبر لمؤامرات الأعداء، وهم يتحدثون بكل وضوح عن مؤامراتهم، يقولون: أنهم يعملون- هكذا بكل صراحة- على تغيير ملامح الشرق الأوسط، من يعنون؟ يعني: أنتِ يا هذه الشعوب، أنتِ يا هذه البلدان، أنتِ يا هذه الأمة، عندما نأتي إلى أن نَعُدّ بالأسماء بلداً بلداً، كم علينا أن نَعُدّ، وكم يستغرقنا من الوقت، لكن هذا يعنينا جميعاً، وما هو التغيير الذي يسعون له؟ واضح أنه لخدمة العدو الإسرائيلي؛ لكن الذي يعطي فاعلية لكل مؤامرات العدو، ويطمع العدو أكثر، ويهيأ له الظروف: أنه في مقابل ذلك الخطر الحقيقي على المنطقة وشعوبها، يقوم البعض بالتَّجنُّد مع الأمريكي والتَّحَرُّك معه؛ لِيُنَفِّذ ما يسعى له الأمريكي من التدمير الداخلي للأمة، والانحراف ببوصلة العداء عن العدو الحقيقي، وصرف الناس عن التوجه والاهتمام، والموقف اللازم والعداء، نحو العدو الحقيقي، إلى العداء في داخلهم، وبالذات ضد من يقف عائقاً في طريق الإسرائيلي، المطلوب الخلاص منه أولاً.

يعملون على حظر أي نشاط- ولو في الحد الأدنى- لتعبئة الأمة وتوعيتها عن العدو الإسرائيلي وخطورته، كما هو الحال في معظم البلدان العربية، حتى الأعمال البسيطة جداً في مقدور الناس، والمؤثرة جداً في نتيجتها، لا تلقى اهتماماً بين أوساط شعوبنا، مثلما هو الحال بالنسبة لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

كما أشار السيد القائد إلى أن الشعوب تمتلك أدوات بسيطة لكنها فعالة للتأثير في مسار الأحداث، وعلى رأسها المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

ذكر السيد القائد تجارب سابقة حققت فيها حملات المقاطعة نجاحات ملموسة، حيث تكبدت الشركات الداعمة لإسرائيل خسائر فادحة نتيجة لرفض المستهلكين المسلمين التعامل مع منتجاتها. هذه الخطوة، وإن بدت رمزية، تفتح بابًا واسعًا للمقاومة الشعبية، وتؤكد على إمكانية الشعوب في إحداث تغيير حقيقي إذا ما تضافرت جهودها وتكاملت مواقفها.

ولفت السيد القائد إلى أنه في صدر الإسلام الأول،

أتى التوجيه الإلهي من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في مقاطعة كلمة (مفردة)، مفردة كان اليهود يستفيدون منها استفادةً بالمعنى، في الاستغلال لمعنى يوظِّفونه في أنفسهم ضد رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم"، فأتى قول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بالأمر بمقاطعة تلك المفردة: {لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ}[البقرة:١٠٤]، كان المستوى العملي في مواجهة اليهود متقدِّماً في القرآن الكريم، في التربية القرآنية، في هدى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في الموقف الإسلامي إلى هذا المستوى، وتراجع الآن إلى أنهى مستوى من التراجع:

على مستوى الإعلام: ليس هناك توجه واسع، هناك توجه محدود لدى بعض الدول والبلدان، بعض الجهات، لكن معظم الناشطين- مثلاً- على مواقع التواصل الاجتماعي، لا يزال أكثرهم من المحسوبين على المسلمين من معظم البلدان في حالة من الضياع والتيه العجيب جداً، حالة مؤسفة للغاية، تُعبِّر عن ضياع كبير بكل ما تعنيه الكلمة!

- **على مستوى القنوات الفضائية:**

- البعض منها يناصر العدو الإسرائيلي، ويعمل لصالحه، ولصالح الأمريكي.
- البعض منها يؤدِّي دوراً تضييعياً أيضاً، وملهياً عن القضايا الكبرى.
- والجزء المحدود منها في إطار بعض البلدان والجهات هو الذي يتَّجه لنصرة قضايا الأمة، وتوعية الأمة.

- كذلك في الجانب التعليمي: في المناهج والأنشطة والبرامج، هناك تقصير على كل المستويات.

هذا الوضع هو الوضع السائد في معظم الأنظمة والشعوب، وهو عاملٌ كبير في جرأة الأعداء، وأن ينظروا إلى معظم البلدان، وإلى نسبة كبيرة من أبناء أمتنا على أنهم فريسة سهلة، ولقمة سائغة، وهذا خطرٌ جداً، هذا الحال بنفسه يشكِّل خطراً حقيقياً؛ لأن الأعداء يتحرَّكون بمشروع واضح، ليست المسألة أن تحركاتهم هي عبارة عن رد فعل على ما يستفزهم من بعض البلدان، أو القوى، أو الجهات، أو حتى أنظمة هنا أو هناك، هم لا يتحركوا من أجل ذلك، هم تحركوا قبل كل هذه الأمور، تحركوا بماذا؟ بالاحتلال، بالسيطرة، بالغزو، بالاستهداف الشامل لبلدان أمتنا في كل المجالات، تحركوا هم ابتداءً.

النفاق الغربي وازدواجية المعايير

من النقاط المحورية التي تناولها السيد عبد الملك كانت انتقاده الحاد للمعايير المزدوجة التي يتبناها الغرب في التعامل مع القضايا الدولية. قارن بين الدعم الهائل الذي تقدمه الدول الغربية لأوكرانيا في مواجهة روسيا، وبين صمتها أو تواطئها حيال الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين.

وصف السيد القائد هذه الازدواجية بأنها تعبير عن نفاق سياسي وأخلاقي، حيث تُرفع شعارات حقوق الإنسان والديمقراطية عندما تخدم مصالح الغرب، بينما يتم التغاضي عن الجرائم الإسرائيلية تحت ذريعة "الدفاع عن النفس". وأكد أن هذه السياسات تكشف عن الوجه الحقيقي للغرب، الذي يستخدم القيم الإنسانية كأداة لتحقيق أهدافه الاستعمارية، دون أن يكون لها أي وزن حقيقي في قراراته.

صمود المقاومة: الحصن الأخير للأمة

لم يغفل السيد عبد الملك في خطابه الإشادة بصمود المقاومة الفلسطينية، التي وصفها بأنها خط الدفاع الأول عن كرامة الأمة الإسلامية. تحدث عن العمليات النوعية التي نفذتها كتائب القسام وسرايا القدس، والتي أثبتت قدرتها على التصدي لآلة الحرب الإسرائيلية رغم الظروف الصعبة.

وأشار إلى أن هذا الصمود لم يكن مجرد رد فعل على العدوان، بل هو استراتيجية مقاومة متكاملة تعبّر عن إرادة شعبية لا تقهر. ولفت الانتباه إلى أهمية العمليات المشتركة بين فصائل المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة الإقليمي، الذي يشمل اليمن والعراق ولبنان، حيث نجحت هذه الجهود في إرباك حسابات الاحتلال وتأكيد وحدة الصف المقاوم في مواجهة المشروع الصهيوني.

العائق الحقيقي أمام العدو الإسرائيلي والأمريكي

أكد السيد القائد على أن التحرك في سبيل الله والجهاد ضد المشروع الصهيوني يُمثل العائق الفعلي أمام طموحات العدو الإسرائيلي والأمريكي في المنطقة. لولا صمود المقاومة في فلسطين ولبنان، لما كان هناك أي عائق يمنع العدو من تحقيق أهدافه في المنطقة. لكانت مصر وسوريا، وحتى الجيش المصري، مهددة بنفس المصير الذي تعرض له الجيش السوري. إذا تمكن الأعداء من إثارة الفوضى في مصر، فإنهم سيحاولون تدمير القدرات العسكرية المصرية، كما فعلوا في سوريا.

غزة: نموذج في الصمود والتضحية

كما حيا السيد القائد الصمود الفلسطيني في قطاع غزة فخلال سنة والثلاثة أشهر الماضية، وهم يقاتل العدو الإسرائيلي في ظروف صعبة للغاية. رغم الخذلان الكبير من الأمة، التي لا تمدهم بأي دعم مادي أو معنوي، يظل موقف المقاومة في غزة عائقًا أمام الأعداء، ويُعد الخلاص الوحيد للأمة في النهاية. رغم مساعي بعض الأنظمة العربية في تنفيذ المخططات الأمريكية والإسرائيلية، إلا أن الأمة ستصل إلى قناعة بأن المقاومة والجهاد هما السبيل الوحيد للتحرير، رغم الخسائر الكبيرة التي قد تعقب ذلك.

كما هنأ حركة حماس بذكرى تأسيسها، مشيرا إلى الدور المحوري الذي لعبته في المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي على مدار سنوات، قدمت الحركة قوافل من الشهداء، وحققت إنجازات كبيرة في مواجهة العدو الإسرائيلي، خاصة في عمليات "طوفان الأقصى". من واجب الأمة العربية والإسلامية دعم حماس وفصائل المقاومة الأخرى، وأن تُراجع مواقفها في تصنيف المجاهدين الفلسطينيين بالإرهاب، وتعتبر العدو الإسرائيلي هو الذي يجب أن يُصنف على قوائم الإرهاب.

كما لفت السيد القائد إلى تمكن المقاومة الفلسطينية من تكبيد العدو الإسرائيلي خسائر كبيرة في قواته، حيث شهد الجيش الإسرائيلي أكبر نسبة من القتلى منذ تأسيس الكيان. وواصلت العمليات العسكرية في غزة من خلال كتائب القسام وسرايا القدس، التي نفذت العديد من العمليات ضد الاحتلال، بما في ذلك الهجمات بالصواريخ، العبوات الناسفة، والقنص.

تصعيد العمليات في جبهات متعددة

كما أشار السيد القائد إلى تصاعد عمليات جبهة العراق، حيث نفذت المقاومة الإسلامية عملية مشتركة مع القوات المسلحة اليمنية، في حين نفذ الجيش اليمني عمليات متعددة في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة. استهدفت الصواريخ والطائرات المسيرة مواقع حساسة في إسرائيل، بما في ذلك يافا وعسقلان. كما استهدفت العمليات العسكرية اليمنية ميناء إيلات الإسرائيلي، مما أوقع خسائر كبيرة في الاقتصاد الإسرائيلي وأدى إلى شل الحركة التجارية في البحر الأحمر.

اليمن دعم مستمر للمقاومة الفلسطينية

وبالنسبة للشعب اليمني فقد أكد السيد القائد أنه كغيره من شعوب الأمة، حمل راية الجهاد في سبيل الله، ونصر القضية الفلسطينية على كل الأصعدة، من العمليات العسكرية إلى الأنشطة الشعبية، يواصل اليمنيون دعم المجاهدين في غزة بكل الوسائل المتاحة. لا نكترث للعدوان الإسرائيلي، ولن يثنينا عن موقفنا الثابت والمستمر في دعم الشعب الفلسطيني، كما نؤمن بأن الانتصار آتٍ بإذن الله.

تأثير موقف اليمن على العدو الإسرائيلي

ولفت السيد القائد إلى اعترافات الإعلام الإسرائيلي بتأثير الموقف اليمني الجهادي، حيث أفادت مراكز الدراسات أن العمليات التي نفذتها المقاومة اليمنية قد ألحقت أضرارًا جسيمة بالاقتصاد الإسرائيلي، وخاصة عبر شل ميناء إيلات. كما أشاروا إلى أن اليمن، الذي يطلق عليه "الحوثيون"، يُعتبر أحد أعداء إسرائيل الأكثر صمودًا وفعالية في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

وفي الختام أكد السيد على استمرار التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، وقال سوف نواصل مواجهته بكل فاعلية، من خلال استهداف قواته البحرية والجوية، الشعب اليمني يظل مخلصًا لقضيته، ويقينًا من أن النصر آتٍ بفضل الله، حيث أن الموقف الجهادي اليمني هو موقف إيماني وصادق في سبيل الله.

وبمواصلة الجهاد والتصعيد ضد العدو الإسرائيلي، نؤكد أننا على الموقف الثابت، وأن الأمة الإسلامية يجب أن تظل متحدة لدعم المقاومة الفلسطينية. كما نؤمن بأن النصر سيكون حليف المجاهدين في غزة وكل جبهات المقاومة في الأمة الإسلامية.

خبراء ومحللون عرب عن عملية يافا: انتكاسة كبرى للغرب بقيادة أمريكا وإهانة مذلة لإسرائيل ودعمٌ نوعيٌ لفلسطين

يمن الفعل والقول وفي أقل من يومين نفذ عملية عسكرية نوعية بصواريخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين ٢ نجح في الوصول إلى قلب كيان العدو الصهيوني متخطيا دفاعاته الجوية المتطورة ومحققا إصابات مباشرة ونوعية، مما يعكس أهمية هذه الجبهة وتأثيرها على أمن الكيان، بالرغم من كل الضربات التي يشنها الأخير ضد صنعاء بمشاركة أمريكية وبريطانية أكدت على فاعلية هذه الجبهة وما تمتلكه من نقاط قوة، يعوّل عليها لجهة الدور اليمني في مسار الصراع مع العدو خلال الفترة المقبلة كما يقول عدد من المحللين والخبراء

"الهجمات تضغط على القيادة الإسرائيلية"

رأى الباحث في مركز "مدى الكرمل" مهند مصطفى أن الهجمات اليمنية ضد الكيان الصهيوني "تشكل ضغطًا على القيادة الإسرائيلية"، لافتًا إلى أن وصول صواريخ إلى عمق الاحتلال أمر غير اعتيادي".

وفي حديث للتلفزيون العربي من أم الفحم، أضاف مصطفى أن إسرائيل تعتبر الجبهة اليمنية معضلة، لا سيما وأنها تعتقد أنها حققت الكثير من الانتصارات في باقي الجبهات.

إسرائيل تعرضت للإهانة

أوضح أستاذ سياسة الشرق الأوسط المعاصر في جامعة قطر محجوب الزويري، أن قيام إسرائيل وتحديدًا رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بـ"استدعاء إيران" إلى ما يجري منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، هو محاولة للرد على ما أسماه "حالة الإهانة التي تعرضت لها تل أبيب عبر لاعبين دون الدولة".

وأضاف في حديث للتلفزيون العربي -من الدوحة- أن "إسرائيل ذهنيًا وسياسيًا كانت تتحضر لمواجهة مع دولة، لكن جاء لاعبون دون الدولة كحماس وحزب الله والحوثيين، يضربون نظرية الردع الإسرائيلية، ويجعلون سمعتها في الحضيض".

سرعته الكبيرة وقدرته على المناورة

قال الخبير العسكري العقيد الركن حاتم الفلاحي: إن فشل الدفاعات الجوية الإسرائيلية في اعتراض الصاروخ الذي أطلقه أنصار الله (الحوثيون) -فجر السبت- على منطقة يافا القريبة من تل أبيب، يعود إلى سرعته الكبيرة وقدرته على المناورة.

وأشار إلى أن هذا النوع من الصواريخ يتخذ مسارا غير ثابت ويتحرك بسرعة كبيرة تصل إلى ٢٩ ماخا، فضلا عن قدرته على مناورة منظومات الدفاع الجوي، كما قال الفلاحي في تحليل للمشهد العسكري.

وبسبب هذه السرعة والقدرة على المناورة، فشلت كافة أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية في رصد الصاروخ أو إطلاق صافرات الإنذار أو التصدي له

فشل وإحراج

وفي السياق نفسه، أكد الخبير في الشؤون الإسرائيلية محمود يزبك أن الجيش الإسرائيلي والإعلام الإسرائيلي أيضا لم يستطيعا إخفاء حقيقة ما حصل، مشيرا إلى أن الصاروخ اليمني سبب إحراجا كبيرا للمنظومتين العسكرية والسياسية في إسرائيل.

وقال: إن المنظومات العسكرية الإسرائيلية لم تستطع حتى كشف الصاروخ اليمني عند دخوله الأجواء الإسرائيلية، ما يدل على فشل حقيقي للمنظومة الدفاعية الإسرائيلية.

وعن تأثير هجمات الحوثيين على قضية التوصل إلى صفقة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، أوضح يزبك أن الجبهة اليمنية هي جبهة إسناد لقطاع غزة، ولو تم إيقاف الحرب في غزة فستتوقف هجمات الحوثيين، لكنه شكك في وجود نية لدى إسرائيل بوقف الحرب.

انتكاسة كبرى للغرب بقيادة أمريكا وإسرائيل

بدوره اعتبر الخبير العسكري والاستراتيجي التونسي العميد توفيق ديدي إن وصول الصاروخ اليمني يعتبر انتكاسة كبرى للغرب بقيادة أمريكا وإسرائيل.

وأشار الخبير العسكري التونسي في مداخلة تلفزيونية إن الصاروخ اليمني الفرط صوتي الذي استهداف الكيان الصهيوني أرجع قضية غزة إلى المرحلة الأولى.

واكد إن الصاروخ اليمني وصل إلى هدفه رغم كل أجهزة الإنذار وكل الدفاعات الجوية الأمريكية والبريطانية الصهيونية.

مطالبات بوقف الحرب على قطاع غزة خوفاً من هذه الصواريخ

أشار عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عبدالمجيد شديد أن سماع دوي القوي للصاروخ اليمني في يافا المحتلة إلى الضفة الغربية يدل على حجم الخسائر والدمار الكبير الذي ألحقه بكيان العدو الصهيوني ..

وأضاف إنه بعد الصاروخ اليمني تعالت الأصوات داخل الكيان الصهيوني للمطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة خوفاً من هذه الصواريخ

تحد جدّي

تحدث الخبير العسكري الفلسطيني اللواء الركن المتقاعد واصف عريقات لموقع المنار. قائلا: إن أحد أهم مميزات هذه الجبهة والتي تشكل تحديا لدى العدو، هي "محدودية الخيارات لديه، تقتصر بشكل أساسي على الاستهدافات الجوية، بسبب بعد المسافة بين الكيان واليمن"، مضيفاً أن "طبيعة اليمن الجغرافية تساعد المقاومة على بناء التحصينات وحماية أسلحتها الاستراتيجية وعتادها".

قتلى في الداخل الإسرائيلي بسبب فشل منظومات الدفاع الصهيونية

قالت الكاتبة والباحثة السياسية تمارا حداد: إن القبة الحديدية الإسرائيلية لا تستطيع التصدي لصواريخ الحوثيين

وأضافت «حداد» خلال مداخلة هاتفية عبر قناة «القاهرة الإخبارية»،يوم السبت أن هناك قتلى في الداخل الإسرائيلي جراء الهجمات الصاروخية مما يشير إلى أن منظومات الدفاع مثل «مقلاع داوود» و«القبة الحديدية» لم تتمكن من التصدي للصواريخ الباليستية القادمة من اليمن، رغم المسافة الكبيرة بين البلدين.

وأوضحت الباحثة السياسية، أن هذه الهجمات أثبتت قدرة الحوثيين على إصابة أهداف عسكرية رغم البعد الجغرافي، لافتة إلى أن المعلومات الاستخباراتية داخل إسرائيل تشير إلى أن الحوثيين ما زالوا يمتلكون أهدافاً محددة في المنطقة، وهم مصممون على الاستمرار في دعم قطاع غزة، التي تظل الجبهة الوحيدة الفعالة حتى الآن.

وأشارت إلى أنه بالرغم وجود جبهة إسناد في العراق، إلا أن جبهة اليمن تظل الأكثر فاعلية، متابعة أن بيان القوات المسلحة اليمنية الذي يؤكد استمرارهم في الضربات على المناطق الحدودية والبحرية.

شكراً لليمن العربي العنيد

أكد الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني فايز أبو شمالة أن الصاروخ العربي اليمني الذي تفجر وسط تل أبيب، لم يثر الرعب في نفوس ٣ ملايين إسرائيلي هرعوا من نومهم هاربين إلى الملاجئ فقط.....

وقال المحلل الفلسطيني في تدوينة له على منصة إكس: إن الصاروخ العربي اليمني أكد أن غزة ليست وحيدة، وأن لأهل غزة أهل في اليمن، يعززون موقفهم التفاوضي لوقف إطلاق النار وصفقة تبادل الأسرى.

العدو الصهيوني يعترف بفشل منظوماته الدفاعيّة في اعتراض الصو

ضربة يمنية نوعية في قلب الكيان وا

■ اليمن تحول أسطورة الجيش ال

صباح السبت الموافق ٢١ ديسمبر ٢٠٢٤م دكت القوات المسلحة اليمنية هدفا عسكريا للاحتلال الإسرائيلي في يافا المحتلة بصاروخ فرط صوتي من نوع "فلسطين ٢" هذا ما أعلنه المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحي سريع.

تصدر خبر فشل الجيش الإسرائيلي في اعتراض صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون من اليمن، عناوين الصحف العبرية، وعرضت وسائل إعلام إسرائيلية، مشاهد توثق لحظة إصابة الصاروخ اليمني لهدفه في "تل أبيب - يافا بعد فشل اعتراضه من قبل المنظومات الدفاعية.. فكلُ منظوماتِهم الصاروخيةِ في عزِّ استنفارِها عَجَزَت عن حمايةِ تل أبيب من صواريخِ الإسنادِ اليمنية، فهل سيَحمِيهم تشكيلُ لجانِ تحقيقٍ عسكريةٍ لمعرفةِ أسبابِ الفشلِ المرير؟

الحقيقةُ أن طَرْقَ اليمنيينَ لأبواب تل أبيب بالحديدِ والنارِ في معركةِ الإسنادِ المستمرةِ أَفشَلَ كلَّ ادعاءاتِ الصهاينةِ وأحرَجَ جيشَهم وحكومتَهم الواقفَيْنِ أمامَ الدمارِ الذي تُحدِثُهُ تلكَ الصواريخُ بذهول، ومعرفتِهم بانعدامِ الحلولِ مع شعبٍ يؤدي واجبَ النصرةِ لفلسطين وأهلِها، ومستعدٍ لما هو أبعدَ من الإسنادِ إنِ استمرَّ العدوُ وسيدُه الأميركيُ بتَكرارِ تَطاوُلِهم على يمنِ الحكمةِ والإيمان حسب المنار.

وحصيلةُ الضرباتِ اليمنيةِ جرحى بالعشراتِ ومبانٍ مدمّرة، وحالٌ من الفوضَى والإرباك، وملايينُ المستوطنين في المخابئِ والملاجئِ عندَ كلِّ دويٍّ لصفاراتِ الإنذار، ما ينذرُ بمشهدٍ صعبٍ على الجبهةِ الداخليةِ الصهيونيةِ لن تتحمَّلَه، كما يقولُ كبارُ المحللين والخبراءِ العسكريين.

أضرار بالغة

ونشرت صحيفة "هآرتس"، أن الصاروخ اليمني خلّف حفرة عمقها عدة أمتار وسقط بعد ثوانٍ قليلة من دوي صفارات الإنذار، موضحة أنه لحقت أضرار جسيمة بعشرات الوحدات السكنية.

وكشف تحقيق أجراه سلاح الجو الإسرائيلي عن قيامه بمحاولات لاعتراض الصاروخ في الطبقة العليا والسفلية من الغلاف الجوي لكنه "فشل".

"جيش" الاحتلال يفشل في اعتراض الصاروخ اليمني

أقرّ "جيش" الاحتلال الإسرائيلي، فجر السبت، بفشل دفاعاته الجوية في اعتراض صاروخ أطلق من اليمن، وسقط في "تل أبيب"، مشيراً إلى فتحه تحقيقاً في الحادثة.

وتسبّب الصاروخ بإصابة ما يقرب من ٣٠ إسرائيلياً باعتراف الاحتلال.

وقالت القناة "١٢" الإسرائيلية: إنّ "الجيش" الإسرائيلي فتح تحقيقاً في أسباب فشل اعتراض الصاروخ اليمني.

من ناحيتها، أشارت الشرطة الإسرائيلية إلى أنها تلقّت بلاغات عن أضرار في "تل أبيب" من جراء سقوط صاروخ أطلق من اليمن.

وقبل سقوط الصاروخ اليمني، تمّ تفعيل صفارات الإنذار في مناطق واسعة في "إسرائيل" من "تل أبيب" إلى شمال أسدود.

وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أن الصاروخ اليمني أحدث أضراراً جسيمة في المباني المجاورة للملعب الذي أصابه الصاروخ. ووصفت المكان بقولها "كل شيء مدمّر، كلّ شيء محطّم"، وسارع "جيش" الاحتلال للاعتراف بفشله في التصدّي للصاروخ اليمني، وذكر في بيانه أنّه "رصد عملية إطلاق واحدة من اليمن، ونُفّذت محاولات اعتراض لم تُفلح وحدث سقوط في المنطقة".

وأضاف: "في الواقع، تمّ إطلاق عدة صواريخ اعتراضية من نظام حِتْس على الصاروخ البالستي اليمني، ولكن جميع الاعتراضات أخطأته". واعترف المتحدث باسم "الجيش" بعدم دقّة دفاعات "جيشه" الجويّة، مؤكداً أن "الدفاع الجوي ليس محكَماً، ويجب علينا الاستمرار في الامتثال لتعليمات قيادة الجبهة الداخلية".

الصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون كبير وثقيل وسريع

من جهته أفاد موقع "والا" بأن الصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون كبير وثقيل وسريع، ويحتاج إلى منظومة اعتراضية كبيرة وسريعة لمواجهته.

وشدد محلل الشؤون العسكرية في الموقع أمير بوحبوط، على أن "المواجهة مع اليمن تشير إلى فجوة إسرائيلية استخبارية في التقدير وفي بنك الأهداف".

وكشف موقع "والاه" الإسرائيلي الصعوبات، التي يواجهها الإسرائيليون عند انطلاق صفارات الإنذار، وخصوصاً "الذين يعيشون في الطبقات العليا في تل أبيب، بحيث لم يكن لديهم الوقت للوصول إلى الملاجئ، حين سقط الصاروخ اليمني فجراً".

وقال موقع "والاه" العبري إنه: ينبغي على المسؤولين الإسرائيليين الإسراع في الكشف عن أسباب الإخفاق المتكرر في اعتراض الصواريخ اليمنية للجمهور الإسرائيلي.

رئيس بلدية "حولون" جنوب "تل أبيب" شاي كينان قرر فتح الملاجئ العامة امام المستوطنين بسبب تمكن القوات اليمنية من استهداف "تل أبيب" بشكل متكرر.

إسرائيل فشلت دفاعيًا وهجوميًا وغير قادرة على التعامل مع تحدي اليمنيين

قالت صحيفة "معاريف": "يجب أن ننظر إلى الواقع ونعترف بصوت عال أن إسرائيل فشلت في مواجهة تحدي الحوثيين من اليمن، واستيقظت متأخرة جداً في مواجهة التهديد القادم من الشرق".

وأضافت: "الجيش الإسرائيلي يواجه صعوبة في مواجهة التهديد من اليمن، في الدفاع وفي الهجوم. منذ أكثر من عام، ألحق الحوثيون من اليمن أضرارًا جسيمة بالاقتصاد الإقليمي بشكل عام، وبالاقتصاد الإسرائيلي بشكل خاص".

وأقرّت صحيفة "معاريف" بأنّ "هذه الليلة أثبتت أكثر من كل شيء، أن إسرائيل لا تعرف كيف تتعامل مع اليمن"، لافتةً إلى أن "الجيش هذه المرة أعلن صراحةً أن محاولات الاعتراض باءت بالفشل".

وأضافت الصحيفة أن "إسرائيل" لم تستعدّ بشكلٍ كافٍ، سواء على الصعيد الاستخباري أو السِّياسي، لمواجهة التهديد المقبل من اليمن، مؤكدةً أن "إسرائيل أدركت خطر التهديد المقبل من الشرق بعد فوات الأوان، وتنجرّ ضعيفة في ردّها على التهديد"، وأنّ "الضربات الجوية الإسرائيلية الأخيرة ضدّ اليمنيين كانت أشبه بعرض استعراضي، من دون التسبّب في أضرار عسكرية كبيرة أو تحقيق الردع المطلوب".

كما أشارت إلى أن الصاروخ اليمني الأخير تسبّب باستيقاظ ملايين الإسرائيليين في الوسط وهروبهم إلى الملاجئ، بينما نقلت عن إحدى المستوطنات التي تسكن بالقرب من مكان سقوط الصاروخ تأكيدها أن "الانفجار كان قبل صفارات الإنذار، ولم يكن لديهم الوقت للوصول إلى الملاجئ".

إلى جانب ذلك، أفادت صحيفة "معاريف" بأن العمليات اليمنية أثّرت "بشدة على الاقتصاد الإسرائيلي لأكثر من عام".

تطوّر الصواريخ البالستية المواجهة لـ "حيتس"

إلى جانب ذلك، أشارت صحيفة "معاريف" إلى أن هناك تحسينات في الصواريخ البالستية التي أصبحت تتفوّق على صواريخ "حيتس" للدفاع الجوي، مشيرةً إلى أن "مشروع الدفاع الجوي الرائد فشل ٤ مرات متتالية في اعتراض الصواريخ البالستية، ٣ مرات من اليمن ومرة واحدة من لبنان.

وبيّنت الصحيفة أن "الجيش الإسرائيلي يجد صعوبات في التعامل مع التهديدات اليمنية، سواء على الصعيد الدفاعي أو الهجومي".

"الصاروخ اليمني تحرّك في مسار فريد يصعب اكتشافه"

وفي السياق، قال موقع "ميفزكلايف" الإسرائيلي إنّ الصاروخ اليمني الذي أصاب "تل أبيب" يثير تساؤلات مقلقة بشأن قدرة النظام على الكشف عن التهديدات من هذا النوع.

وتابع أنّ الصاروخ اليمني ربما تحرّك في مسار فريد يصعب اكتشافه بواسطة أنظمة الإنذار المبكر المنتشرة خارج الحدود، مضيفاً أنّ الصاروخ اليمني ربما كان مزوّداً برأس حربي متقدّم يستطيع تغيير مساره أثناء الطيران وحتى لحظة إصابة الهدف.

تواريخ اليمنيّة

الحصيلة قتلى وجرحى وحرائق وهلع

الذي لا يقهر إلى جيش للتحقيقات

صنعاء ستزيد في هجماتها ضد "إسرائيل"

في هذا السياق، قالت القناة "الـ١٣" الإسرائيلية إنّ تقدير "جيش" الاحتلال أنّ " اليمن سوف تزيد في هجماتها على إسرائيل".

وقالت القناة "الـ١٣" الإسرائيلية: إنّ تقدير "جيش" الاحتلال أنّ "اليمن سوف تزيد في هجماتها على إسرائيل".

إحصائية إسرائيلية للضربات

كشفت صحيفة "معاريف"، أن من أسمتهم "الحوثيون" أطلقوا أكثر من ٢٠٠ صاروخ وأكثر من ١٧٠ مسيرة متفجرة على "إسرائيل" منذ بداية الحرب.

وأشار مراقبون إلى أن الإعلام الإسرائيلي لم يحص كل الضربات اليمنية، حيث تفوق هذا العدد بضعفين على الأقل.

يجب مهاجمة البنية التحتية لليمن والتواصل مع "الحكومة في عدن"

وزير حرب العدو السابق أفيغدور ليبرمان أكد على ضرورة مهاجمة البنية التحتية في اليمن والتواصل مع حكومة المرتزقة في عدن وأضاف إن يجب على اسرائيل التواصل مع الجماعات المسلحة الأخرى في اليمن وتزويدها بالتمويل والأسلحة من اجل أن نشغل "الحوثيين" ببقائهم داخل اليمن وليس بشن هجمات على "إسرائيل"

المحللون والخبراء العسكريون الصهاينة: عجز وفشل - تكتم وتحقيق - شكوك وتساؤلات - ثغرات واختراق

عجز المنظومة الدفاعية الجوية الإسرائيلية وفشلها اعتراض الصواريخ الباليستية التي تطلقها القوات اليمنية حيث فشلت منظومة "حيتس"، ومنظومات دفاعية جوية أخرى، فجر السبت، في اعتراض صاروخ باليستي فرط صوتي من طراز "فلسطين ٢" سقط في يافا المحتلة قرب تل أبيب. يضع إسرائيل أمام تهديد إستراتيجي قبالة هذه الصواريخ ويظهر فشل ترسانتها الجوية في تبديد هذه المخاطر، بحسب تقديرات المحللين العسكريين الإسرائيليين.

وعزز حقيقة هذه المخاطر والتهديدات، وفقا لقراءات المحللين، محاولات الجيش الإسرائيلي التكتم على فشل المنظومة الدفاعية الإسرائيلية اعتراض الصواريخ وكذلك المسيّرات التي تطلق من اليمن، وكذلك التستر على إخفاقات في الاعتراض لمنظمة "حيتس"، وعدم الإفصاح عن سقوط الصواريخ الباليستية في منطقة تل أبيب الكبرى"، في وقت دأب على الترويج أن الأضرار كانت تنجم جراء سقوط شظايا اعتراضية.

تكتم وتحقيق

فشل الدفاعات الجوية الإسرائيلية في اعتراض الصواريخ الباليستية التي تطلقها اليمن تأتي وسط تساؤلات كثير من المحللين والخبراء العسكريين بشأن الجدوى من مفهوم نظام الدفاع متعدد الطبقات الموجود بحوزة سلاح الجو الإسرائيلي، والذي يعتمد على عدة منظومات دفاعية، أبرزها "حيتس" و"مقلاع داود". وحول هذا الفشل استعرض مراسل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوآف زيتون، الفشل الواضح للمنظومة الدفاعية الجوية الإسرائيلية في اعتراض الصاروخ الذي أطلق من اليمن، فجر السبت، وتساءل "إذا كانت منظومة حيتس فشلت باعتراض الصاروخ، وفي نفس الوقت استعملت منظومات دفاعية أخرى وهي أيضا فشلت، إذن من يحمي المجال الجوي الإسرائيلي من هذه الصواريخ؟".

وأشار مراسل الشؤون العسكرية إلى أن الجيش الإسرائيلي الذي طالما كان يتكتم على تفاصيل اعتراض ومعالجة الأهداف الجوية التي كانت تطلق من اليمن، وكان يكتفي بالقول إنه "تم تنفيذ اعتراض جزئي"، اعترف، السبت، ولأول مرة بفشل المنظومات الدفاعية الإسرائيلية المتطورة في اعتراض الصاروخ الباليستي الذي أطق من اليمن وفتح تحقيقا في حيثيات الفشل.

شكوك وتساؤلات

وعلى النقيض من القصف الصاروخي من اليمن، فجر السبت، التي أكد فيها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن محاولات الاعتراض باءت بالفشل، ذكر أنه تم "اعتراض جزئي" في الهجمات السابقة. في حين أثار حجم الدمار الواسع النطاق الشكوك حول نجاح ذاك الاعتراض، وأثار كذلك العديد من التساؤلات المحيطة بمفهوم "الاعتراض الجزئي"، وهو ما عبّر عنه العميد تسفيكا حايموفيتش، الذي شغل منصب قائد الدفاعات الجوية الإسرائيلية.

ونقلت صحيفة معاريف عن حايموفيتش قوله إن "ما حصل خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، والفشل باعتراض صاروخين من اليمن، يجب أن ينظر إليه ببالغ الخطورة، فأنا لا أنظر إلى اختبار النتيجة فحسب، بل أيضا في اختبار النية واحتمالية لو انتهى ذلك بانفجار الصاروخ خلال الدوام المدرسي أو حقق إصابة مباشرة ببرج سكني، ولهذا يجب أن تؤخذ مثل هذه الحوادث على محمل الجد".

وأضاف العميد حايموفيتش: "عندما يتم اعتراض صاروخ ويطير الرأس الحربي الذي يحمل المتفجرات، دون تفجيره بالجو، فمن الصعب وصف ذلك بأنه اعتراض جزئي، بل هذا إخفاق وفشل بالاعتراض حتى وإن اقتصرت الأضرار على الممتلكات، وهو ما يشير لحجم الضرر والضحايا الذي قد تتكبده إسرائيل عندما يضرب الرأس الحربي للصاروخ الأرض".

ثغرات واختراق

من وجهة نظر المحلل العسكري لموقع "واي نت"، رون بن يشاي، فإن إخفاقات الاعتراض للصواريخ والمسيّرات التي أطلقت من اليمن مؤخرا تكشف عن اختراق في نظام طبقات الدفاع الجوي المختلفة التي بحوزة سلاح الجو الإسرائيلي.

من المحتمل أن يكون الصاروخ الذي أصاب يافا قرب تل أبيب، فجر السبت، يقول المحلل العسكري "أطلق في مسار يجعل من الصعب اكتشافه بواسطة أنظمة الإنذار خارج إسرائيل أو أنه كان يحمل رأسا حربيا يغير مساره قبل الاصطدام".

والسؤال الذي يحتاج إلى دراسة الآن، يضيف بن يشاي: "هو لماذا تعجز المنظومة الدفاعية الإسرائيلية عن الاعتراض، ولماذا لم تتمكن أي من طبقات الدفاع من اعتراض التهديد الصاروخي القادم من اليمن؟ في حين أن الخطر سيشتد في حال امتلكت إيران رؤوسا نووية".

وأضاف المحلل العسكري إن "فشل اعتراض الصواريخ الباليستية والمسيّرات من اليمن كشف عن ثغرات وخرق خطير وفي منظومة الدفاع الجوي على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، المدنية والعسكرية، ومن المفترض أن يحل نظام الاعتراض بالليزر "ماغان أور" (درع السهم) المشاكل التي تكشفها عمليات إطلاق الصواريخ وتضع المنظومة الدفاعية الإسرائيلية أمام تحديات غير مسبوقة"

ثغرات أمنية خطيرة

نقل مراسل القناة "الـ١٢" الإسرائيلية، عن خبراء عسكريين إسرائيليين، أنّ "الرشقات الأخيرة من اليمن كشفت ثُغَراً أمنية خطيرة في أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية".

وأضاف أنّه "قد يكون الصاروخ، الذي أُطلق من اليمن، جاء عبر مسار لا يمكن تشخيصه، أو أن الرأس الحربي على الصاروخ يغيّر مساره وسرعته، على نحو لا يسمح باعتراضه"، مشيراً إلى أنّه "يجري فحص اذا كان الصاروخ يحتوي على رأس حربي لديه قدرة على المناورة".

"إسرائيل عاجزة عن التصدي للتحديات من اليمن

وقال المراسل العسكري في صحيفة "معاريف"، آفي أشكينازي، إنّ "إسرائيل تجد نفسها عاجزة عن التصدي للتحديات من اليمن، وأخفقت في مواجهتها"، مشيراً إلى أن "اليمن أثّر بشدة في الاقتصاد الإسرائيلي، طوال أكثر من عام".

وانتقد تصرّف "الجيش" عبر "تجاهل الجبهة اليمنية "، لافتاً إلى أنّ "القوات الإسرائيلية وأجهزة الاستخبارات كانت بطيئة في الرد على التهديد، وتسعى حالياً لجَمع معلومات استخبارية" عن أنصار الله.

وأضاف أشكينازي أن "الضربات الجوية الإسرائيلية الأخيرة ضد اليمن كانت أشبه بعرض استعراضي، من دون التسبب بأضرار عسكرية كبيرة، أو تحقيق الردع المطلوب".

اليمنيون يمتلكون أدوات تُنهك تل أبيب

كشفت تقارير إسرائيلية عن تصاعد المخاوف داخل أروقة صنع القرار في الكيان الإسرائيلي بشأن الأوضاع الأمنية في اليمن، وخاصةً مع تعاظم نفوذ (أنصار الله) في المنطقة.

ووفقاً لموقع "ماكو" العبري، فإن أحد أكبر التحديات التي تواجه "إسرائيل" في التفكير بأي خطوة هجومية في اليمن يتمثل في ضعف القدرة على جمع المعلومات الاستخبارية، وهو ما يدفعها للتركيز بشكل أساسي على استهداف البنية التحتية.

وأوضح أحد كبار الباحثين في معهد الأمن القومي الإسرائيلي (INSS)، أن السيطرة الاستخباراتية الإسرائيلية في اليمن تُعد أضعف بكثير مقارنة بساحات أخرى، ما يعقّد بشكل كبير أي تحركات محتملة.

وأشار الباحث إلى أن التحالف البحري الدولي بقيادة الولايات المتحدة في البحر الأحمر، والذي يضم دولاً أوروبية، يظهر انحناءً متزايداً أمام الحوثيين، مما يزيد من تعقيد المشهد ويضعف الردع الإقليمي.

מעריב online
עם הלוחמים

חדשות מהארץ והעולם צבא וביטחון

ככה לא בונים חומה: החות'ים "עושים בית ספר" לישראל כל פעם מחדש

ישראל לא נערכה מודיעינית ומדינית מול האיום של החות'ים מתימן. היא לא גיבשה תכנית אמיתית מולם, כמו שקרה בצפון שבמשך שנה ויותר נרמלה ממשלת ישראל את הירי מלבנון

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 23/ 12 / 2024م الموافق 22 جماد ثاني 1446هـ العدد (528)

الإخلاص صمام أمان الأعمال

من أهم القيم السلوكية التي يجب على المسلم أن يتحلى بها الإخلاص، فهو الجسر الذي من عليه تعبر الأعمال إلى الخالق تعالى.

وبغيرها يخسر الإنسان عمله؛ لأن الله لا يقبل العمل إلا خالصًا كما قال: (فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا).

و"الإخلاص لله هو صمام الأمان في ميادين العمل" كما قال الشهيد القائد رضوان الله عليه.

وإخلاص الإنسان يجب أن يكون وفق المنهجية القرآنية يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي: " القرآن الكريم علّمنا بأن حسن النية لا تكفي.. أنه حتى الإخلاص لا يكفي إذا لم تعتمد على القرآن الكريم لتعرف من خلاله ما هو العلم، ثم تمشي من خلال ما يرشدك إليه في آفاق الحياة، وآفاق المعارف الأخرى فتزداد معارف حقيقية.. كل شيء في الأخير يعطيك معرفة، يرسخ لديك معاني كمال الله سبحانه وتعالى".

ويُعَدُّ الإخلاص من أهم أعمال القلوب، وأعظمها قدراً وشأناً، فبحسب الإخلاص يُقبل عمل العبد أو يُرَدّ عليه، وهذا الدين كله يقوم على الإخلاص، يقول الله جل وعلا: (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ).

يقول الشهيد القائد: " أن يعبِّد الإنسان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلِّم نفسه لله، فيكون مسلِّماً لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سبحانه وتعالى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيده ومولاه.

في هذه الحالة يكون الإنسان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنسان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}.

وإخلاصك في ميادين العمل يترك أثره من حولك، وتمتد آثاره إلى أجيال متعاقبة كما قال أيضًا: " يقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ} الله يكتب ما قدمت أنت من أعمال، ويكتب آثارها. أليست هذه من أظهر مظاهر رحمته بنا؟. فقط يقول لنا: أخلصوا، أخلصوا. ولأن الإخلاص له وهو الشيء الذي لم يخرج عن القاعدة العامة لهدي الله: أن كل شيء من الإيمان بالله أوّلا والإخلاص له كل شيء له أثر في حياتنا، أثر في نفوسنا، أثر في وحدة كلمتنا، أثر في أن تكون أعمالنا ذات أثر".

والناس يتفاوتون في إخلاصهم، فـ "ليس هناك خط يرتقي إليه الناس جميعاً في مقامات الإيمان، في مقامات الإخلاص، في مقامات الاستبسال، "تفاوت كبير".

يخرج المئات من الناس مجاهدون في سبيل الله، وأبطال مقاتلون في سبيل الله، لكن عمق الإخلاص، الإخلاص درجات متفاوتة، الوعي درجات متفاوتة، الإيمان درجات متفاوتة.

القوات المسلحة تُفشل هجوماً على بلدنا

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها تمكنت من إفشال هجوم أمريكي بريطاني على البلاد، من خلال استهداف حاملة الطائرات "يو إس إس هاري إس ترومان" وعدد من المدمرات التابعة لها.. وأكد بيان رسمي لمتحدث القوات المسلحة العميد يحي سريع، أن العملية تمت بالتزامن مع بدء الهجوم العدواني على اليمن مساء الأمس.

ونفذت القوات المسلحة العملية النوعية باستخدام ٨ صواريخ مجنحة و١٧ طائرة مسيرة، وقد أسفرت العملية عن إسقاط طائرة "إف ١٨" أثناء محاولة المدمرات التصدي للمسيّرات والصواريخ اليمنية.

وأشارت القوات إلى أن معظم الطائرات الحربية المعادية غادرت الأجواء اليمنية إلى المياه الدولية في البحر الأحمر للدفاع عن حاملة الطائرات أثناء استهدافها.

وأفادت القوات المسلحة بأن حاملة الطائرات "يو إس إس هاري إس ترومان" انسحبت بعد استهدافها من موقعها السابق نحو شمال البحر الأحمر، وذلك بعد تعرضها لأكثر من هجوم من قبل القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجو المسيّر.

وأكدت القوات المسلحة نجاحها في التصدي للعدوان الأمريكي البريطاني وإفشاله، مجددة التأكيد على استعدادها للتصدي لأي حماقة أمريكية بريطانية إسرائيلية خلال الفترة المقبلة.

كما حذرت العدو الإسرائيلي والأمريكي من العدوان على اليمن، مشددة على حقها الكامل في الدفاع عن البلاد.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على استمرارها في إسناد الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها، مشددة على ثبات موقف اليمن في دعم المقاومة الفلسطينية.

وفـــــاء الـيـمـن

للشاعر عزالدين جحاف

شعبنا بالوفاء ياقدس وافى ... يشتكي البؤس والعنا (والحرافا)
قد حشدنا المئات والآلافا ... قد فرضنا على (الكيان) حصارا
والملايين للنداء استجابت ... و(السعودي) يقدم الإسعافا !!!
في الميادين يرفعون الهتافا ... ألف بشرى ياغزة الصبر إنا
ألف بشرى ياغزة الصبر إنا ... قد هزمنا الأحزاب والأحلافا
قد وصلنا (يافا) على ظهر (يافا) ... ونصرنا المستضعفين جهادا
وجعلنا ميناء(إيلات) خاو ... لنقيم السلام والإنصافا

علم الدين والجهاد اتبعنا ... دمك الطاهر الزكي أضافا
واصطففنا من خلفه اصطفافا ... غضبا عارما وثأرا شديدا
قذف الله الرعب في قلب صهيون ... وانتقاما يحقق الأهدافا
بنا قد أذلهم وأخافا ... قسما لو نفنى من الارض طرا
لعن الله كل نذل عميل ... لن يلاقي الكيان منا اعترافا
عن طريق الاقصى يروم انحرافا ...
يا أبا العبد ياهنية حقا ...